الأمـم المتحـدة



Distr.: General
10 October 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والخمسون
البند ١٠ من جدول الأعمال
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهتان إلى رئيس الجمعية العامة وإلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أود أن أشير إلى الفقرة ٢٩ من قرار مجلس الأمن ١٤٩٣ (٢٠٠٣) المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣. وأتشرف بإفادتكم بأنني دعوت في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ إلى عقد اجتماع رفيع المستوى لرؤساء وكبار ممثلي كل من أوغندا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، فضلا عن أنغولا وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وموزامبيق.

وقد سعيت بدعوتي إلى هذا الاجتماع إلى الإفادة من التطورات الإيجابية المتحققة مؤخرا في جمهورية الكونغو الديمقراطية وحولها، بما في ذلك إقامة حكومة وحدة وطنية انتقالية. وإنني لذلك مسرور لما تمخض عنه هذا الاجتماع الرفيع المستوى من نجاح، ولاعتماد مبادئ علاقات حسن الجوار والتعاون بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا وبوروندي ورواندا التي أرفقها طيا (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عرضتم المسألة على أعضاء الجمعية العامة ومجلس الأمن.

(توقيع) كوفي أ. **عنان**

المرفق

مبادئ علاقات حسن الجوار والتعاون بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا وبوروندي ورواندا

الاجتماع الرفيع المستوى، المعقود بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣

إن رئيس جمهورية بوروندي، ورئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، ورئيس وزراء جمهورية رواندا، والنائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية لجمهورية أوغندا، بحضور رئيس جمهورية موزامبيق ورئيس الاتحاد الأفريقي، ووزير خارجية جمهورية أنغولا، ووزير خارجية جمهورية جنوب أفريقيا، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية تنزانيا المتحدة، المجتمعين في نيويورك برعاية الأمين العام للأمم المتحدة،

إذ يسلمون بأن إقامة حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفقا للاتفاق الشامل والجامع المبرم في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، يشكل عاملا أساسيا لإحلال السلام والأمن اللازمين لضمان تطوير علاقات حسن الجوار والتعاون فيما بين بلدالهم،

وإذ يقررون بضرورة أن تعمل حكوماتهم سوية بشكل وثيق من أجل تحقيق سلام دائم وتعزيز التنمية المستدامة في منطقة البحيرات الكبرى،

وإذ يُذكّرون باتفاق لوساكا المبرم في تموز/يوليه ١٩٩٩، واتفاق بريتوريا المبرم في تموز/يوليه ٢٠٠٢، واتفاق لواندا المبرم في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ والاتفاقات الأخرى ذات الصلة، **وإذ يعربون** عن تصميمهم على العيش معا في سلام، وعلى بناء الثقة وتعزيز علاقات حسن الجوار والتعاون فيما بين بلدالهم،

وإذ يسترشدون بميثاق الأمم المتحدة والقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، **ويأخذون بعين الاعتبار** قرارات مجلس الأمن والاتحاد الأفريقي ذات الصلة، بما فيها القرارات المتعلقة بالحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية،

١ - **يعيدون تأكيد** التزامهم بما يلي:

(أ) احترام سيادة بلدان بعضهم البعض وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي؛

(ب) الامتناع عن التدخل المباشر أو غير المباشر في الشؤون الداخلية لبلدان بعضهم البعض؛

(ج) الامتناع عن أي عمل يهدف بشكل جزئي أو كلي إلى زعزعة استقرار بلدان بعضهم البعض ووحدتها الوطنية وسلامة أراضيها؛

(د) الحيلولة، في هذا الصدد، دون تقديم الأسلحة والدعم بشكل مباشر أو غير مباشر للجماعات المسلحة التي تقاتل في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٤٩٣ (٢٠٠٣)؛

(هـ) اتباع وسائل سلمية لتسوية خلافاتهم؛

(و) تطبيع العلاقات الثنائية فيما بين بلدانهم عن طريق إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة فيما بينها؛

(ز) التعاون فيما بين بعضهم البعض في الميادين السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، والثقافية وفق مبادئ التساوي في السيادة، وعدم التدخل، وبهدف تعزيز السلام والتنمية، وضمان الأمن المتبادل على طول الحدود المشتركة لبلدانهم؛

٢ - **يقررون** مواصلة المناقشات الثنائية بشأن سبل تنفيذ المبادئ الواردة أعلاه.